

دلائل الامامة

[413] 372 / 5 - قال أبو جعفر: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عمار بن زيد،

قال: قلت لأبي الحسن علي (عليه السلام) أتقدر أن تصعد إلى السماء حتى تأتي بشئ ليس في الأرض لنعلم ذلك؟ فارتفع في الهواء وأنا أنظر إليه حتى غاب، ثم رجع ومعه طير من ذهب في أذنيه أشنفة (1) من ذهب، وفي منقاره درة، وهو يقول: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله، فقال: هذا طير من طيور الجنة. ثم سببه فرجع (2). 373 / 6 - قال أبو جعفر:

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن زيد، قال: كنت عند علي بن محمد (عليه السلام)، إذ دخل عليه (3) قوم يشكون الجوع، فضرب بيده إلى الأرض وكان لهم برا ودقيقا (4). 374 / 7 - وروى محمد بن جعفر (5) الملقب بسجادة، عن الحسن بن علي الوشاء، قال: حدثتني أم محمد مولاة أبي الحسن الرضا (عليه السلام) بالخبر، وهي مع الحسن (6) بن موسى، قالت: دنا أبو الحسن علي بن محمد من الباب وقد ذعر (7) حتى جلس في حجر أم أبيها (8) بنت موسى، فقالت له: فديتك (9)، مالك؟ قال لها: مات أبي، والله، الساعة. قالت: فكتبنا ذلك اليوم، فجاءت وفاة أبي _____ (1) الاشنفة: جمع

شنف، القرط. (2) نوادر المعجزات: 185 / 3. (3) في "ط": فدخل إليه. (4) نوادر المعجزات: 185 / 4. (5) في "ط": ابن الحسن. والملقب بسجادة هو الحسن بن علي بن أبي عثمان: غال من أصحاب الإمام الجواد (عليه السلام). ذكره الشيخ الطوسي في رجاله: 400 / 11. (6) في "ط": الحسين. (7) في "ع": رعد. وذعر: دهش وفزع. (8) في "ط": الباب وهو يرعد فدخل وجلس في حجر أم أيمن، وفي "ع، م": أم أيما بدل أم أبيها، وهو تصحيف، إذ إن "أم أبيها" هو اسم إحدى بنات الإمام الكاظم (عليه السلام) انظر الهداية الكبرى: 264، والارشاد: 302. (9) (فديتك) ليس في "ع، م".